

تحديات الأستاذ الجامعي حديث التوظيف في ظل تبني قرار المرافقة البيداغوجية

The Challenges faced by newly recruited university teachers in the context of adopting the pedagogical support policy

بولجنيب الهام

Bouldjenib ilhem

مخبر الوقاية والأرغوميا بجامعة الجزائر 2

تاريخ الإرسال: 02 / 09 / 2025. تاريخ القبول: 13 / 11 / 2025. تاريخ النشر: 30 / 12 / 2025.

ملخص:

يتناول هذا المقال التحديات التي يواجهها الأستاذ الجامعي حديث التوظيف في ظل تبني قرار
المرافقة البيداغوجية، وذلك بهدف تقديم مقاربة نظرية واقتراح حلول عملية لتحقيق الموازنة بين
الازدواجية التي يتلقاها الأستاذ بين متطلبات أدائه الأكاديمي المتعدد من جهة، ومتطلبات الانخراط
الفعلي في نشاطات المرافقة البيداغوجية من جهة أخرى، وما ينجر عنهما من أعباء مهنية وضغوط نفسية
وزمنية، قد تؤثر في جودة أدائه الأكاديمي وأهداف المرافقة البيداغوجية على حد سواء.

الكلمات المفتاحية: أستاذ جامعي حديث التوظيف؛ برنامج المرافقة البيداغوجية؛ مرافقة بيداغوجية.

Abstract

This article addresses the challenges faced by newly recruited university teachers in light of the adoption of the pedagogical support policy. It attempts to provide a theoretical approach and propose practical solutions to achieve a balance between the dual responsibilities encountered by teachers, meeting the multiple requirements of the academic performance. on the one hand, and fulfilling the demands of active engagement in pedagogical support activities on the other, This often results in professional burdens as well as psychological and time pressures, which may affect both the quality of their academic performance and the objectives of pedagogical support alike.

Keywords: Newly recruited university teacher; pedagogical support program; pedagogical support.

1 . مقدمة:

شهد قطاع التعليم العالي سلسلة من الاصلاحات التربوية والبيداغوجية الهادفة الى تحقيق جودة التكوين الجامعي ومواكبة التحولات الرقمية والتكنولوجية المتسارعة، وتحقيقا لهذا أقرت وزارة التعليم العالي القرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الخاص بالمرافقة البيداغوجية لفائدة الأساتذة الباحثين حديثي التوظيف، كآلية لتأهيلهم مهنيا وبيداغوجيا وتمكينهم من التحكم في أدوات التعليم الحديثة، خاصة فيما يتعلق بمهارات التحكم في تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

ترتكز هذه المرافقة على مسارين تكوينيين متكاملين، الأول حضوري يتم في مؤسسات التعليم العالي، والثاني يكون عن بعد عبر المنصات الرقمية.

في حين تكمن قيمة هذه المرافقة في بعدها الانساني والمؤسساتي، حيث تجمع بين التكوين العلمي والدعم النفسي والمهني للأستاذ الجامعي حديث التوظيف.

وعلى الرغم من أهداف المرافقة البيداغوجية الايجابية، الا أن الواقع الجامعي يكشف عن تحديات عملية يواجهها الأستاذ الجامعي حديث التوظيف، تتعلق بازدواجية المهام التي يتحملها بين مهامه الأكاديمية كالتدريس، البحث، الاشراف والأنشطة الادارية، وبين التزامه بأنشطة برامج المرافقة البيداغوجية الحضورية والرقمية في آن واحد وصعوبة تحقيق الموازنة بينهم.

ضف الى هذا ما تولده ازدواجية المهام من أعباء مهنية وما يصاحبه من ضغوط نفسية وزمنية، وهو ما يجعل الأستاذ في مواجهة تحدي التوفيق بين المتطلبات المهنية وأنشطة المرافقة البيداغوجية.

وعليه فإن دراسة هذا الموضوع تكتسي أهمية بالغة لفهم واقع المرافقة البيداغوجية وتحديات الأستاذ الجامعي، وصولا الى اقتراح حلول عملية تمكن من تفعيل برنامج المرافقة بصورة متوازنة دون ان تزيد من الأعباء الملقة على الأستاذ، مما يسمح في ترسيخ جودة التعليم العال.

2 . التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

2-1 الأستاذ الجامعي حديث التوظيف:

هو الأستاذ الحاصل على شهادة الماجستير أو الدكتوراه في تخصص معين، والذي اجتاز مسابقة التوظيف بنجاح رتبة أستاذ مساعد صنف ب، ليتم تعيينه لممارسة مهنة التدريس والبحث العلمي بالجامعة. يخضع للتكوين البيداغوجي بموجب القرار الوزاري الصادر سنة 2016، تلبية لاحتياجاته التكوينية لتنمية مهاراته في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال والممارسات البيداغوجية.

2-2 برنامج المرافقة البيداغوجية:

هو برنامج تكويني أقرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الوطني بموجب القرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016، موجه خصيصا للأساتذة الجدد، يحدد كيفية تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدتهم، يتضمن مجموعة من المحاور يتم من خلالها اعدادهم وتأطيرهم بهدف تحسين مستوى أدائهم المهني وتدريبهم على التحكم في وسائل الإعلام والاتصال لدمجها في العملية التعليمية وممارستهم البيداغوجية، يتم من خلال ورشات تدريبية وحصص تكوينية ودراسية، تحت اشراف خلية المرافقة البيداغوجية.

3.2. المرافقة البيداغوجية:

هي المتابعة البيداغوجية للأساتذة الجدد خلال فترة تلقيهم البرنامج البيداغوجي السابق الذكر حضوريا وعن بعد من قبل أساتذة متخصصين في المجال.

4.2 . التكوين الحضوري:

هو عبارة عن حصص تكوينية مباشرة تدخل في إطار التكوين المستمر لفائدة الأساتذة الجدد، يقدر الحجم الساعي للحصص التكوينية ب 130 ساعة، يتلقى فيها الأساتذة عدة مواضيع حضوريا من قبل أساتذة مرافقين ذوي خبرة، لمساعدتهم على الاندماج وتحسين أدائهم المهني، يتخلل هذه الحصص تقييمات دورية لتحديد مدى تحقق أهداف المرافقة البيداغوجية.

5.2 . التكوين عن بعد:

هو عبارة عن ورشات تدريبية غير مباشرة تتم عن طريق منصة إلكترونية <https://telum.umc.edu.dz>، تشرف عليها جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، تضم خمسة ورشات تدريبية، وكل ورشة تضم مجموعة من الأنشطة يتم تطبيقها عن بعد بفترات زمنية منتظمة ومحددة، يشرف على تقييمها أساتذة مرافقين تحت إشراف خلية التكوين عن بعد.

3. دواعي تكوين الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف:

يعود الاهتمام بعملية تكوين الأساتذة الجدد لدواعي عديدة نذكر منها:

- أن التعليم الجامعي علم له قواعد وضوابط وأصول، والأستاذ الجامعي بحاجة أكثر للتكوين في مهارات التدريس والبحث العلمي لتحقيق أهدافه وأهداف الجامعة على حد سواء
- التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي المتزايد خاصة في الآونة الأخيرة، وتأثير تكنولوجيا المعلومات على العملية التعليمية، والمنظومة التعليمية ككل، وفي هذا يشير باركر Barker إلى أن تكنولوجيا المعلومات سوف تحدث تأثيرا كبيرا على مستقبل التعليم الجامعي، سواء في كيفية التدريس، أو محتواه، أو نوعية الدارسين، كما أن التكنولوجيا الجديدة سوف تحرر الطلاب والأساتذة من ضرورة التواجد في نفس الوقت والمكان، وبالتالي فعملية التكوين تساهم بدرجة كبيرة في تنمية الممارسات المهنية للأساتذة حديثي التوظيف وتطوير قدراتهم المعرفية في مجال تكنولوجيا التعليم

- تنوع مهام الأساتذة والتغير الذي حصل على أدوارهم، فالتطور الرقمي، وتعدد مصادر التعلم أدت الى احداث تغيرات جوهرية في العملية التعليمية من حيث وسائل نقل المعرفة، وأدوار الأساتذة التي تحولت من الأدوار التقليدية التي تعتبر الأستاذ مجرد ناقل للمعرفة الى مسهل ومرشد وموجه للطلبة

ويتضح مما سبق أن تكوين الأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة أصبح مطلباً أساسياً وضرورة ملحة خاصة في ظل التطورات والتغيرات التكنولوجية والمعرفية السريعة، والتي بدورها أدت الى تنوع وتعدد في مهام وأدوار الأساتذة، وتأثيرها على العملية التعليمية في الجامعة (بوكليوة ومجيدر، 2024).

4. مهام الأستاذ الجامعي حديث التوظيف ضمن برنامج المرافقة البيداغوجية:

يحدد محتوى برنامج المرافقة البيداغوجية طبقاً للملحق المرفق بالقرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016 مجموعة من المهام يجب أن يقوم بها الأستاذ حديث التوظيف تتمثل فيما يلي:

- 1.4. استعمال الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة ومن أهدافها:

- ادماج الوسائل الحديثة الضرورية لممارسة مهنته واستعمال الوسائل التكنولوجية مثل تبادل المعارف، التكوين الذاتي

- ضمان مناخ معرفي في مسار التعليم ومن أهدافه:

- فهم غاية التكوين الجامعي، معرفة الفرق بين التكوين الجامعي التقليدي ونظام LMD، فهم أهمية التعليمية في نقل المعارف والتعليم والبحث، معرفة طلبته وقدراتهم
- إضفاء ديناميكية من أجل تطوير قدرات الطالب
- استعمال تقنيات تنشيط الفريق في الحالة البيداغوجية (أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، تربصات)

- تعلم العمل التعاوني ضمن اللجان البيداغوجية وفرق التكوين

- التحكم في التعبير الشفهي والكتابي في وضعيتي التعليم والبحث

- تطوير المبادرات والابتكار في مجالي المعرفة والمهارة

- تحديد قدرات العمل البيداغوجي

- التقييم الجماعي والفردى للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة المهارة واللباقة

2.4. إدراك أهمية الحوار البيداغوجي وتحقيق من خلال:

خلق تفاعل وتعاون بيداغوجي بين الأستاذ والطالب، خلق وتطوير تفاعل بين الطالب والطالب في إطار تعاوني منظم، معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة اثناء الفعل البيداغوجي والعمل على تجاوزها عن طريق الحوار والاتصال التخطيط وممارسة نشاطات تعليمية، إضفاء ديناميكية من اجل تطوير كفايات الطالب وتحفيزه على العصامية والاعتماد على النفس

3.4. التدريب على ممارسة الاشراف ومرافقة الطالب من خلال:

مساعدة الطالب في عمله الشخصي، مساعدته في العمل التوثيقي والتحكم في الوسائل البيبليوغرافية، تقريب الطالب من الإدارة، مساعدته في تحقيق المشاريع الداخلية والخارجية داخل الجماعات الصغيرة، التركيز على تقنيات التقويم والتكوين الذاتي

4.4. استعمال شبكة التقييم المتعلقة بأهداف التكوين للمؤسسة وذلك من خلال:

التحكم في كيفية اعداد وتطبيق شبكة التقييم وإدراك المبادئ التوجيهية التي تنظم هذه الشبكة، تطوير شبكة تقييم تتطابق مع مواصفات تتماشى مع مستوى الكفاية المقصودة (معلم،

(2024)

5. كفاءات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف:

لقد حدد القرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016 كفاءات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف، وذلك حسب المواد من 01 إلى 10 والتي تتضمن ما يلي:

المادة 01: تنظم على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي مرافقة بيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف

المادة 02: تهدف المرافقة الى تمكين الأستاذ الباحث حديث التوظيف خلال فترة التربص من اكتساب معارف ومهارات في فن التدريس الجامعي

المادة 03: تنشأ لدى كل مؤسسات التعليم العالي، خلية تكلف بوضع ومتابعة برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأساتذة الباحثين تماشيا ومبادئ اليقظة البيداغوجية

المادة 04: يتضمن برنامج المرافقة البيداغوجية، تنظيم دورات وحصص تدريبية، وتشمل ما يلي:

- تدريس مبادئ التشريع الجامعي
- مدخل للتعليمية والبيداغوجيا
- علم النفس والنفسية التربوية
- كفاءات تصميم الدروس واعدادها
- الاتصال البيداغوجي
- كفاءات تقويم وتقييم الطلبة
- التعليم عن بعد، استعمال تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التدريس (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2016)

المادة 05: تشكل الخلية من نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات، وكذا التكوين العالي في التدرج، مسؤول خلية ضمان الجودة وثلاثة (03) أساتذة باحثين يمثل كل واحد منهم شعبة العلوم وشعبة العلوم الإنسانية والاجتماعية وشعبة اللغات والآداب والفنون، يختارهم مسؤول المؤسسة الجامعية من الأساتذة

والأستاذة المحاضرين ذوي الكفاءات المؤكدة في ميدان البيداغوجيا والتعليمية في التعليم العالي، يرأس الخلية منسق يتم اختياره من بين أعضائها، تجتمع الخلية بطلب من المنسق كلما دعت الحاجة الى ذلك

– **المادة 06:** تعد الخلية برنامج عملها وتعرضه على المجلس العلمي للمؤسسة للموافقة، وترسل نسخة عنه للوزير المكلف بالتعليم العالي

– **المادة 07:** تعرض الخلية الحصيلة السنوية لتنفيذ برنامج عملها، على المجلس العلمي للمؤسسة، وترسل نسخة عنه للوزير المكلف بالتعليم العالي

– **المادة 08:** يضع مسؤول مؤسسة التعليم العالي تحت تصرف الخلية كل الوسائل المتاحة التي تؤهلها للقيام بمهامها الإدارية والتنظيمية والبيداغوجية

– **المادة 09:** يسرى مفعول هذا القرار ابتداء من السنة الجامعية 2016-2017

– **المادة 10:** يكلف السادة رؤساء مؤسسات التعليم العالي كلا فيما يخصه بتطبيق هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2016)

6. أنشطة البرنامج التكويني (المرافقة البيداغوجية) للأستاذة الجامعيين حديثي التوظيف:

يعتمد التكوين البيداغوجي للأستاذة حديثي التوظيف على شقين، يتلقى الأستاذ في الشق الأول تكوين حضوري يتناول من خلاله محاور عديدة، أما الشق الثاني فيتمثل في التكوين عن بعد ويتعلق باستخدام الطرائق الرقمية واستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

1.6 الشق الحضوري لتكوين الأستاذ حديث التوظيف (المرافقة البيداغوجية الحضرية):

المجموعة الأولى: تشمل المقاييس التالية:

- سياسة وأهداف التكوين الجامعي من إحياء الضمير وبعث روح المسؤولية في التعليم والبحث
- الأخلاق والآداب في التعليم الجامعي من اجل تفسير دور الأستاذ الباحث ووضعته القانونية
- تقنيات البحث البيبليوغرافي: من اجل معرفة التحكم في إنشاء بيبليوغرافيا عامة ومعيّنة ذات علاقة مع أهداف البرنامج التعليمي

- تقنيات التعبير الكتابي ونموذج عن التقرير العلمي

المجموعة الثانية: تشمل المقاييس التالية:

- حصص تعليم اللغة من أجل تعزيز المستوى اللغوي (فرنسية انجليزية)
- بيداغوجيا وعلم النفس البيداغوجي في التكوين: معرفة أهم الطرق البيداغوجية في التدريس
- حقبة الأشغال: من أجل التحسيس بأهمية التوثيق وأهمية التدريب
- المسؤولية المعنوية والتمهينية للجامعة: التعرف على الوظيفة المهنية

المجموعة الثالثة: تشمل ما يلي:

- تقنيات تنشيط فرق التكوين والإشراف من أجل التحكم في الكيفيات التطبيقية للتدريب البيداغوجي

- ورقة الطريق المشاريع الطالب من أجل معرفة كيفية التخطيط للنشاط البيداغوجي
- إعداد برنامج التكوين التعليم والمحيط من أجل فهم رهانات ل م د ذات العلاقة بالمجال
- طرق وكيفيات إعداد برامج تكوين ذات نوعية جيدة من أجل تعلم طرق إعداد مسارات حسب معايير ضمان الجودة

المجموعة الرابعة: تشمل ما يلي:

- دفتر الشروط وورقة الطريق في النشاط التكويني
- تقييم وإعداد شبكات الكفاءات من أجل التحكم في أدوات التقييم
- العلاقات الخارجية معرفة الغاية من التعاون بين الجامعة والمحيط
- التعليم، التكوين والعلاقات الإنسانية من أجل تطوير آداب السلوك

المجموعة الخامسة: وتشمل ما يلي:

- التكوين الجامعي بين نظام ل م د والنظام الكلاسيكي الرهانات والواقع
- التعليم والتكوين في نظام ل م د الخصائص البيداغوجية والتعليمية من أجل إدراك الفرق الكامن بالمقارنة بين التكوين الكلاسيكي وتكوين ل م د (معلم، 2024)

2.6 شق التكوين عن بعد للأستاذ حديث التوظيف (المرافقة البيداغوجية الافتراضية عبر المنصة الرقمية):

يهدف هذا الشق من التكوين على تطوير مهارات الأستاذ الجامعي على التحكم في تكنولوجيا الاعلام والاتصال ودمجها في الممارسات البيداغوجية، يعود انطلاق تكنولوجيا

الاعلام والاتصال (TIC) والممارسات البيداغوجية الى سنة 2012، اين قامت جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 بانتهاج استراتيجية تهدف الى تكوين الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف، من أجل تحسين جودة التعليم تماشيا مع متطلبات العروض التكوينية المتاحة.

يهدف هذا التجديد التقني-التربوي الى تطوير مهارات الأستاذ الباحث في ميدان التكنولوجيا التعليمية، من أجل تحسين مهامه البيداغوجية والعمل بها، مهما كانت طرق وآليات التدريس الجامعي سواء كان التعليم حضوريا أو عن بعد، ويتم تطوير المهارات المستهدفة عبر مجموعة من الورشات المتناسقة (يتم تطبيقها عن بعد)، كل ورشة تشمل أهداف محددة، وبالتالي في نهاية التكوين يكون الأستاذ قادرا على:

- التحكم في السلسلة التحريرية من أجل تصميم وثائق بيداغوجية
- هيكلية الدرس بطريقة بيداغوجية
- وضع الأهداف العامة، الخاصة والوسطى بطريقة صحيحة
- التفرقة مابين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات
- التعرف على مختلف الأساليب البيداغوجية
- تبني طرق التقييم المختلفة
- تحديد خطوات انشاء التعليم عن بعد
- تحليل نظام التعليم عن بعد
- تنظيم العمل الجماعي
- تصميم سيناريو بيداغوجي
- التحكم في منصة موودل
- التحكم في منصة EDX
- انتاج فيديوهات بيداغوجية
- دمج تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملية التقييم
- فهم وظائف الأستاذ المرافق عن بعد
- تنظيم طريقة التعليم من خلال تطوير الممارسات التفكيرية

واستجابة لبرنامج المرافقة البيداغوجية الذي أطلقته الوزارة (القرار رقم 932 الصادر في 8 جويلية 2016)، تشارك جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 في تكوين الأساتذة الجامعيين على المستوى الوطني، تحت اشراف أساتذة متخصصين في هذا المجال.

المهارات المستهدفة من تكنولوجيا الاعلام والاتصال TIC والممارسات البيداغوجية:

يهدف التكوين في تكنولوجيا الاعلام والاتصال والممارسات البيداغوجية الى تطوير الكفاءات في مجال التكنولوجيا التعليمية لدى الأستاذ الباحث المستقبلي، من خلال تزويده بالمناهج المناسبة التي تسمح له بدمج تكنولوجيا الاعلام والاتصال في ممارساته البيداغوجية، فضلا عن الاليات البيداغوجية الجامعية التي تسمح له بتقديم دروس تعليمية هجينة ذات جودة تماشيا مع متطلبات التعليم العالي في عصر الرقمنة.

وتتجلى الكفاءة SMART فيما يلي:

S : Scenariser : تصميم درس من أجل تعليم هجين

M : Metter : وضع الدرس على الأنترنت

A : Accompaner : مرافقة الطلبة عن بعد (عبر الأنترنت)

R : Regular : تنظيم الممارسات البيداغوجية

T : Transferer : نقل المعارف المكتسبة

8. الإطار المرجعي للمهارات المستهدفة من التكوين في تكنولوجيا الاعلام والاتصال TIC

والممارسات البيداغوجية:

تم تصميم نموذج التكوين بالاعتماد على المحاور المحددة من طرف وزارة التعليم العالي (القرار رقم 932 الصادر في 28 جويلية 2016)، يتم اكتساب المهارات المستهدفة من خلال أهداف محددة تدرج ضمن مجموعة من الورشات والتي تعد الإطار المرجعي للمهارات (دليل المرافقة البيداغوجية، 2023)

ويمكن توضيح أهم هذه الورشات تطبيقيا على النحو الآتي:

الورشة الأولى: أدوات الدعم لاستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم (C2I):

تمثلت أهدافها في:

• التعرف على منصة التعليم عن بعد (منصة موودل Moodle) بصفة طالب وكيفية استخدامها

- تنظيم الدرس او المقياس باستخدام الخرائط الذهنية التوضيحية
- استخراج الوثائق البيداغوجية اعتمادا على برنامج متخصص وطرق نشر متنوعة
- تعلم طريقة تحميل الملفات من الدعائم البيداغوجية وايداعها بصيغ مختلفة (صيغة ورقية PDF، صيغة ويب، وصيغة سكورم)

النشاط 1: التعرف على منصة موودل بصفة طالب: في هذا النشاط تم:

- إجراء تعديلات على الحساب الشخصي في المنصة
- تحميل الموارد التدعيمية للنشاط
- تعلم كيفية وضع الواجبات المنجزة في المنصة
- المشاركة في المنتدى مع الأساتذة المرافقين ومع الزملاء باستخدام غرف الدردشة

النشاط 02: تنظيم الدرس في خريطة ذهنية: في هذا النشاط تم:

- تحميل برنامج VUE من البرامج المتاحة للتحميل الخاصة بالمنصة
- استخدام برنامج VUE في تصميم الخريطة الذهنية
- إنجاز الخريطة الذهنية لأهم محاور مقياس مدخل الى علم النفس (الفصول الرئيسية، الفرعية، الحجم الساعي، الفئة المستهدفة....) انشاء نسخ pdf و jpeg

النشاط 03: تصميم درس مقترح باستخدام برنامج OPALE مستوى مبتدئ في هذا النشاط تم:

- تحميل برنامج Opale
- تصميم درس مقترح باستخدام برنامج Opale
- إنتاج صيغتين للدرس الورقية وصيغة الويب

النشاط 04: تصميم درسي باستخدام برنامج OPALE مستوى متقدم: في هذا النشاط تم:

- تصميم الدرس بالاستعانة ببرنامج Opale
- تحسين الدرس بمستوى متقدم وهذا بإدراج مختلف السندات التعليمية مثل الفيديوهات، الصور، الجداول، قائمة المصطلحات، والمراجع البليوغرافية
- تحميل الامتدادات الخاصة بتحسين صيغ التوليد، كالاتداد PDF extension،

charte graphique

- استخراج الدرس بصيغتين: ورقية PDF ، وصيغ ويب Scorm

الورشة الثانية: تصميم درس من أجل تعليم هجين (CCEH): تمثلت أهدافها في:

- التعرف على كيفية تصميم درس بيداغوجي عبر الخط باستخدام المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف
- معرفة مكونات درس عبر الخط من خلال الأنظمة التعليمية
- وضع الأهداف العامة للمقياس والخاصة بالمحورين باستخدام الأفعال المناسبة
- معرفة الفرق بين المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف
- تصميم الأنشطة التعليمية

النشاط 01: التواصل مع الزملاء (العصف الذهني): في هذا النشاط تم:

- التواصل والمناقشة مع الزملاء من خلال الفضاءات المتاحة على المنصة حول المواضيع التالية: (تجربة الطالب، ممارسات التدريس ووجهات النظر)

النشاط 02: هيكلية درس بشكل بيداغوجي: في هذا النشاط تم:

- التعرف على نظام الدخول والنظام التعليمي ونظام الخروج
- التعرف على الفرق بين المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف
- التعرف على أفعال بلوم
- الاطلاع على كل الموارد المتاحة بهذا النشاط

النشاط 03: تحليل درس عبر الأنترنت وتصميم شبكة تقييم لدرس عبر الخط (عمل

جماعي): في هذا النشاط تم:

في المرحلة الأولى:

- اعداد خارطة الطريق La feuille de route
- عقد سلسلة من الاجتماعات مع فرق العمل والتحاور والنقاش عبر غرف الدردشة wiki,
- تقسيم فريق العمل الى مجموعات مصغرة وتعين مسؤول عنها، ثم اسناد عمل خاص لكل مجموعة لإنجاز شبكة التقييم
- تصميم شبكة التقييم الأولية والاتفاق عليها وارسالها عبر الايميل للجميع ثم التصويت عليها من قبل كل أعضاء الفريق.

- ايداع شبكة التقييم الأولية من قبل مسؤول المجموعة والتصويت عليها من قبل كل الأعضاء في التاريخ المحدد
- في المرحلة الثانية:

- الاطلاع على الدرس المطلوب تقييمه حول موضوع l'entrepreneuriat
- المناقشة حول هذا الدرس عبر غرف الدردشة وفضاء wiki لأجل تقييمه وإعداد شبكة التقييم النهائية الخاصة به.
- بعد الاتفاق على شبكة التقييم تم ارسالها الى كل الزملاء عبر الايميل وتم ايداعها في المنصة

في المرحلة الثالثة:

- تقييم شبكة التقييم لمجموعة أخرى Évaluer la grille d'évaluation d'un autre groupe
- من الأنظمة الثلاث Système d'entrée, Système d'apprentissage et Système de sortie
- النشاط 04: تحسين الدرس المنجز (في الورشة الأولى) ببرنامج الاوبال: في هذا النشاط تم:

- تحسين الدرس الذي سبق تصميمه ببرنامج الاوبال في الورشة الاولى
- إضافة الأهداف الخاصة بكل محور
- إضافة المكتسبات القبلية والاختبار الخاص به
- تمارين تقويمية وأسئلة متعددة في نهاية كل فصل وامتحان نهائي
- استخراج الدرس بصيغتين الورقية والويب

- النشاط 05: إعداد مخطط الدرس Plan de cours: في هذا النشاط تم:

في المرحلة الأولى:

- تصميم مخطط المقياس ليتم وضعه في المنصة الرقمية
- ضم مخطط المقياس مجموعة من العناصر منها التعريف بالمقياس، المحتوى، المكتسبات القبلية المطلوبة، أهداف المقياس، طرق التقييم، أنشطة التعليم والتعلم، مراجع وموارد مساعدة

في المرحلة الثانية:

- تقييم مخطط درس لأحد الزملاء من نفس الدفعة من عدة جوانب
- الورشة الثالثة: منهجية تصميم الدروس من أجل تعليم هجين: تمثلت أهدافها في:
 - معرفة مراحل إنجاز درس عبر الخط
 - استغلال كل خصائص المنصة الرقمية موودل-لتحرير الدرس
 - إتقان استخدام منصة موودل بصفة مصمم ومحرر
 - إدراج مختلف الموارد البيداغوجية المتاحة كالصور، الفيديوها، الملصقات وغيرها، وإدراج أيضا التطبيقات، المنتديات، الأسئلة والتمارين التقويمية الخ

النشاط 01: استيعاب كيفية تصميم التكوين الهجين

النشاط 02: تصميم ونشر الدرس على منصة موودل

الورشة الرابعة: تصميم درس الكتروني مفتوح ال مصدر (Mooc): تمثلت أهدافها في:

- التعرف على منصة الدروس الالكترونية مفتوحة المصدر mooc
- التسجيل في درس الكتروني مفتوح المصدر mooc
- اعداد ونشر درس الكتروني مفتوح المصدر mooc
- **النشاط 01: التعرف على الدروس الالكترونية مفتوحة المصدر mooc:** في هذا النشاط تم:
 - المشاركة في المناقشات حول mooc
 - التسجيل في درس الكتروني مفتوح المصدر mooc
- **النشاط 02: مراحل تصميم درس الكتروني مفتوح المصدر mooc:** في هذا النشاط تم:
 - التعرف على مراحل اعداد mooc والتحكم في تقنيات التواصل من أجل تصميم درس الكتروني مفتوح المصدر mooc

النشاط 03: انشاء مساحة edx على منصة Edu Next: في هذا النشاط تم:

- التعرف على هيكلية المنصة EduNext وانشاء مساحة به
- **النشاط 04: تصميم درسي على منصة Edx:** في هذا النشاط تم:

- اعداد خطة التصميم
- التحكم في الاستوديو
- ادراج صور وفيديوها

النشاط 05: تصميم فيديو بيداغوجي: في هذا النشاط تم:

- تصميم فيديو تعريفى بالمقياس About vidéo
- تصميم فيديو بيداغوجي Vidéo de contenu

النشاط 06: تحسين تصميمي: في هذا النشاط تم:

- تحسن الدرس الالكتروني مفتوح المصدر Mooc
- الورشة الخامسة: المتابعة البيداغوجية: تمثلت أهدافها في:
- إدراك مهام المرافق البيداغوجي عبر الأنترنت
- كيفية اعداد حقيبة الأشغال Portfolio

النشاط 01: ما تعلمته مع اساتذتي المرافقين: في هذا النشاط تم:

- المشاركة في المنتدى وإعطاء انطباع حول التكوين والتجربة مع المرافقين مع تحديد الإيجابيات والسلبيات...الخ

النشاط 02: جمع كل المهارات التي تم اكتسابها في محفظة الاشغال Portfolio: في هذا النشاط تم:

- اتباع canevas portfolio في اعداد تقرير حول كل المهارات التي تم اكتسابها خلال الدورة التكوينية وتنظيمها في محفظة الأشغال Portfolio

7. خاتمة:

على الرغم من الأهداف الايجابية التي تسعى الى تحقيقها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال القرار الذي أقرته رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016، الخاص بالمرافقة البيداغوجية لفائدة الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف، الهادف الى تطوير كفاءات الأستاذ الجديد وتمكينه من مهارات التدريس الرقمية المعاصرة، الا ان نجاح هذا البرنامج لا يقاس بعدد الورشات والحصص التكوينية أو المنصات الرقمية، بل بمدى قدرتها على احداث تحول فعلي في الممارسات التعليمية.

كما أن نجاح هذا البرنامج يبقى رهينا بمدى قدرته على مراعاة الواقع المهني والنفسي الذي يعيشه الأستاذ في بداية مساره الأكاديمي.

فالأستاذ الجامعي حديث التوظيف يجد نفسه أما تعدد المهام الأكاديمية، والأنشطة التكوينية

الحضورية والافتراضية وتعدد البرامج والمنصات الرقمية، مما يفرض عليه ضغوطا نفسية وزمنية، تحد من قدرته على تحقيق التكيف والتفاعل الايجابي بين التزاماته التكوينية والاكاديمية. ولتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الآلية دون أن تتحول الى أعباء وظيفية وضغوط نفسية يقترح

اعتماد مجموعة من الحلول العملية التالية:

- الانتقال بأسلوب تطبيق المرافقة البيداغوجية من منطلق الالتزام الاداري الى منطلق التنمية المهنية المستدامة، لأن هذا الأسلوب يشعر الأستاذ بأن أهداف المرافقة لصالح تطوير اداءه والارتقاء بمستواه المهني، ولا تزيد من أعبائه ووظائفه.

- توفير الدعم الاداري والبيداغوجي، كالتخفيف من المهام البيداغوجية وتقليص حجم الساعات التدريسية والاشراف خلال سنة المرافقة.

__ المرونة في أنماط التكوين: السماح للأستاذ باختيار نمط التكوين المناسب وفقا لقدراته ولظروفه المهنية والاجتماعية (حضورى-عن بعد-مدمج)، مع فتح فرص استكمال التكوين على مراحل بدل إلزامه بسنة واحدة وكشرط للتعين بالمنصب.

__ تخصيص فترات مرافقة خفيفة: على شكل دورات قصيرة وورشات فصلية بدل تراكمها في فترة واحدة، مما يقلل الضغط الزمني.

- تعزيز ثقافة الدعم والتعاون: تشجيع العمل الجماعي في اعداد الأنشطة بدل الاقتصار على الجهود الفردية، كتكوين تجمعات الأساتذة في جميع التخصصات لتبادل الخبرات ووضع المقترحات.

__ ان يكون محتوى برامج المرافقة يتماشى مع الاحتياجات الفعلية للأستاذ وتقليل المحاور المتكررة او غير المهمة. مع امكانية استمرار برامج التكوين خلال مساره الوظيفي.

__ ادماج البعد النفسي في برنامج المرافقة: تنظيم أنشطة تحفيزية وانشاء خلايا دعم نفسي لتعزيز الانتماء والروح الايجابية، ومواجهة القلق وضغط العمل.

- تطوير نظام تحفيز: كمنح امتيازات معنوية ومادية وشهادات كفاءة وتقدير الجهود.

__ تحويل المرافقة من برنامج تنظيمي الى ثقافة مؤسسية قائمة على التشارك والتقدير.

__ تقييم دوري وتحسين مستمر: وهذا من خلال اجراء تقييمات دورية لبرامج المرافقة بمشاركة الاساتذة المتكويين أنفسهم لتعديل البرامج وتكييفها مع احتياجات كل دفعة من منطلق ان العلم في تطور دائم وبالتالي فان الاحتياجات في تغير دائم.

7. المراجع:

- بوكليوة، ز. ومجيدر، ب. (2024) طبيعة التكوين وبرنامج المرافقة البيداغوجية لأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة الجزائرية. *مجلة الدراسات الفلسفية*، المجلد 12، العدد 2، جامعة جيجل، ص 5-6.
- دليل المرافقة. (2023). تكوين حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال والممارسات البيداغوجية لفائدة الأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف. جامعة الاخوة منتوري قسنطينة.
- معلم، ك. (2024). *تكوين الأساتذة حديثي التوظيف في الجامعة وعلاقته بجودة الأداء البيداغوجي*. أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة خيضر بسكرة، ص 154-156-164-165.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2016). برنامج التكوين البيداغوجي للأساتذة.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (8 جويلية 2016) القرار الوزاري رقم 932، الجريدة الرسمية الجزائرية.